

Distr.: General
7 April 2016
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٦
٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، نيويورك
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقييم

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير السنوي عن التقييم

تقرير مدير مكتب التقييم

موجز

وفقاً لسياسة التقييم المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2013/5) ومقررات المجلس التنفيذي ذات الصلة، يقدم مكتب التقييم المستقل تقريره السنوي لعام ٢٠١٥. ويعرض التقرير التقدم الذي أحرزته وظيفة التقييم، وخصوصاً فيما يتعلق بخطة التقييم الانتقالية المدرجة في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، قياساً إلى مؤشرات الأداء الرئيسية.

ويعرض التقرير الدروس المستفادة من التقييمات المنجزة على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٥. ويبيّن كيفية إسهام مكتب التقييم في جهود التقييم المشتركة داخل الأمم المتحدة وجهود جماعات ممارسي التقييم على الصعيد العالمي من أجل المشاركة في تدعيم قدرات التقييم الوطني. ويورد التقرير أخيراً متابعة للتوصيات التي قُدمت في التقرير السنوي لعام ٢٠١٤ (DP/FPA/2015/6).



عناصر مقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

- (أ) يحيط علماً بالتقرير الحالي بشأن وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2016/5) وخطة عمل مكتب التقييم لعام ٢٠١٦ (المرفق الأول)؛
- (ب) يعيد التأكيد على الدور الذي تؤديه وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان وأهمية المبادئ المدرجة في سياسة التقييم المنقحة (DP/FPA/2013/5)؛
- (ج) يحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المقدمة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٤، ويشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان على اتخاذ إجراءات أخرى تضمن تنفيذها على نحو تام؛
- (د) يطلب إلى مكتب التقييم الإبلاغ في عام ٢٠١٧ عن حالة وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان.

المحتويات

الصفحة	
٥	أولاً - مقدمة
٥	ثانياً - أداء وظيفة التقييم
٥	ألف - تخطيط وإدارة التقييمات على مستوى المؤسسة وعلى مستوى البرامج
٩	باء - جودة تقارير التقييم
١٢	جيم - نشر نتائج التقييم
١٣	دال - استخدام التقييم وإجراءات المتابعة
١٤	هاء - الموارد المالية
١٧	واو - الموارد البشرية
٢٠	ثالثاً - تعزيز القدرات في مجال التقييم
٢٢	رابعاً - الدروس المستفادة من التقييمات والدراسات على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٥
٢٢	ألف - الدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لبيانات تعداد السكان والمساكن من أجل إعلام اتخاذ القرار وصياغة السياسات (٢٠٠٥-٢٠١٤)
٢٣	باء - تقييم البرنامج القطري الثامن للتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبنغلاديش (٢٠١٢-٢٠١٦)
٢٣	جيم - دراسة تجميعية للدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣
٢٤	٢٠١٣
٢٦	خامساً - الشراكات في مجال التقييم
٢٦	ألف - التقييمات المشتركة
٢٧	باء - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم
٢٧	جيم - العمل مع الجماعات المعنية بممارسة التقييم على الصعيد العالمي
٢٨	سادساً - التقدم المحرز في التوصيات المتعلقة بعام ٢٠١٤
	قائمة المرفقات
	الأول - التقييمات على مستوى المؤسسة (٢٠١٤-٢٠١٥) و (٢٠١٦-٢٠١٧)
	الثاني - التقييمات على مستوى البرامج (٢٠١٥-٢٠١٦)

- الثالث - نطاق التغطية في التقييمات (٢٠١٧-٢٠١٤)
- الرابع - تقييم الجودة (٢٠١٤)
- الخامس - متابعة الردود المقدمة من الإدارة (٢٠١٢-٢٠١٥)
- السادس - الموارد البشرية الخاصة بالرصد والتقييم (٢٠١٤-٢٠١٥)
- السابع - النتائج الرئيسية لتقييم المؤسسة لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لبيانات تعداد السكان والمساكن من أجل إعلام اتخاذ القرار وصياغة السياسات (٢٠٠٥-٢٠١٤)
- الثامن - تنفيذ التوصيات المقدمة في التقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٤

المرفقات متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة
للسكان

[UNFPA Executive Board website.](http://www.unfpa.org/eb)

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير تقييماً لأداء وظيفة التقييم بالقياس إلى سياسة التقييم المنقحة لعام ٢٠١٣ (DP/FPA/2013/5)، وخطة التقييم الانتقالية المدرجة في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٤ (DP/FPA/2014/2). ويسلّط التقرير الضوء على التقدم في تطور وظيفة التقييم والتحديات المستمرة التي لا تزال تواجهها. ويوفر التقرير معلومات تفصيلية عن الأداء مقارنة بالمشورات الرئيسية؛ ويحدد الخطوات المتخذة لتعزيز قدرات التقييم؛ ويشرح الكيفية التي يسهم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان داخل الأمم المتحدة وجماعات ممارسي التقييم على الصعيد العالمي. ويبين التقرير أيضاً الدروس المستفادة من التقييمات التي استُكملت في عام ٢٠١٥ على مستوى المؤسسة.

٢ - وفي متابعة للتوصيات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٤ وفي سبيل تعزيز وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، يوفر التقرير تقييماً للتقدم الذي تم إحرازه في عام ٢٠١٥. وتجدد الإشارة بوجه خاص إلى الجهود التي بُذلت لصقل إطار عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان لتخطيط التقييمات وتدير مواردها وإدارتها وزيادة تحسّينه، بما يدفع قُدماً بمساعي الصندوق لجعل وظيفة التقييم أكثر نضوجاً وفعالية.

ثانياً - أداء وظيفة التقييم

٣ - يجري تقييم وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان قياساً إلى ستة أبعاد رئيسية للأداء هي: (أ) التخطيط والإدارة؛ (ب) الجودة؛ (ج) نشر النتائج؛ (د) الاستخدام والمتابعة؛ (هـ) الموارد البشرية؛ (و) الموارد المالية. وتتماشى هذه الأبعاد مع سياسة التقييم المنقحة وتعطي دليلاً على التقدم المحرز في هذه المجالات الحاسمة لإنتاج تقييمات جيدة النوعية وحسنة التوقيت يمكن استخدامها بثقة من أجل المساهمة في تكريس المساءلة واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة والتعلم من الدروس.

ألف - تخطيط وإدارة التقييمات على مستوى المؤسسة وعلى مستوى البرامج

التقييمات على مستوى المؤسسة

٤ - أنجز مكتب التقييم في عام ٢٠١٥: (أ) تقييماً مواضيعياً لتقدير دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لبيانات تعدادات السكان والمساكن من أجل إعلام القرار وصياغة السياسات (٢٠٠٥-٢٠١٤)؛ (ب) تقييماً مستقلاً للبرنامج القطري الثامن لبنغلاديش (٢٠١٢-٢٠١٦)؛ (ج) دراسة تجميعية للدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية

المستكملة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. وتُعرض النتائج الرئيسية لهذه التقييمات في الفرع الرابع من هذا التقرير.

٥ - وقد انتقل التقييمان المواضيعيان للدعم المقدم من الصندوق في مجالي: (أ) تنظيم الأسرة (٢٠٠٨-٢٠١٣)؛ (ب) المراهقون والشباب (٢٠٠٨-٢٠١٤)؛ إلى مرحلة إعداد التقرير. وستُعرض نتائج هذين التقييمين على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٦ - وانطلاقاً من موافقة المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ على خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع، ٢٠١٦-٢٠١٩ (DP/FPA/2015/12)، استهل مكتب التقييم عدداً من التقييمات الجديدة تتصل بالنتائج ١ و ٢ و ٣ من الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، إضافة إلى إعداد تقييم شامل جامع لعدة برامج قطرية من أجل التعلّم من مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في السياقات الهشة والضعيفة.^(١)

٧ - وسوف يتضمن التقييم المشترك لبرنامج وكالات الأمم المتحدة الأربع المعنية بالصحة، الذي تدعمه كندا والسويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية) (٢٠١١-٢٠١٦)، إجراء تقييم للمساهمة التي قدمتها شراكة الوكالات الأربع من أجل زيادة وتيرة التقدم العالمي في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل. وسيدعم التقييم المُساءلة والتعلم لدى أصحاب المصلحة الرئيسيين استناداً إلى تجربة تنفيذ شراكة الوكالات الأربع. وسيسهّم التقييم أيضاً في استعراض ولاية هذه الشراكة في سياق ما بعد عام ٢٠١٥.

٨ - وقد بدأت المرحلة التحضيرية لتقييم منتصف المدة للبرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للإمدادات (المرحلة الثانية: ٢٠١٣-٢٠٢٠ من البرنامج العالمي لكفالة توفير السلع في مجال الصحة الإنجابية) حيث يُتوخى تدشين المرحلة الاستهلالية للتقييم خلال عام ٢٠١٦.

٩ - كذلك بدأ الجمع التحضيري للبيانات لاستخدامها في إعلام التحديد التفصيلي لنطاق تقييم الدعم الذي يقدمه الصندوق في مجالات منع العنف الجنساني والممارسات الضارة والقضاء عليها (بما في ذلك ضمن سياقات تقديم المساعدة الإنسانية) للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦. وستتولد عن التقييم تجربة للتعلم تستهدف تحديد عناصر التمكين لإنجاح التدخلات وتكرارها على نطاقات أكبر.

(١) انظر المرفق الأول.

١٠ - وعمل مكتب التقييم مع مكتب التقييم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لصياغة خطة تقييم للبرنامج العالمي الجديد لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال. وسيضطلع في عام ٢٠١٦ بدراسة للقابلية للتقييم من أجل وضع العناصر التصميمية لتقييم ينفذ في عام ٢٠١٩، وتعيين نطاقه وصياغة أسلوبه ومنهجيته، وهو ما سيشكل بدوره رافداً في إعلام النتيجة ٢ في الخطة الاستراتيجية للصندوق.

١١ - وفي عام ٢٠١٥، استهل مكتب التقييم بشراكة مع المكاتب القطرية في بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي وليبيريا وميانمار ونيبال، العمل على وضع وتجريب النهج الجديد للتقييم الجامع لعدة برامج قطرية. ويرتكز التقييم على نهج مزدوج: فيجمع بين ستة تقييمات معيارية للبرامج القطرية وبين تحليل تجميعي مشترك بين الأقطار من أجل التعلّم من استراتيجية وبرمجة صندوق الأمم المتحدة للسكان في السياقات الهشة والضعيفة وإعلامها.

١٢ - وسوف يبدأ العمل في عام ٢٠١٦ في تقييمين جديدين هما: (أ) تقييم التدخلات العالمية والإقليمية (٢٠١٤-٢٠١٦)؛ (ب) دراسة تجميعية للدروس المستفادة في تقييمات البرامج القطرية التي استُكملت خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

التقييمات على مستوى البرنامج

١٣ - تنص خطة التقييم الانتقالية المدرجة في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (DP/FPA/2014/2) على التزامات بشأن إجراء تقييمات للبرامج القطرية التي تقرر المكاتب القطرية التابعة للصندوق التكليف بها وتضطلع بإدارتها، بتوجيه ودعم من المكاتب القطرية ومكتب التقييم. ويراقب مكتب التقييم تنفيذ الخطة ويدخل عليها تعديلات تعكس التغيير الحاصل في السياقات الوطنية والاحتياجات على مستوى المؤسسة.

١٤ - وفي عام ٢٠١٥، جرى التخطيط لإجراء ٢٠ من تقييمات البرامج القطرية. ومن أصل هذا العدد ألغيت ثلاثة تقييمات (إيران وتايلند واليمن)، وأجلت ثلاثة تقييمات أخرى (بوروندي والجمهورية الدومينيكية وميانمار). وشملت أسباب الإلغاء والتأجيل ما يلي: تمديد البرنامج القطري وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ الاضطرابات السياسية والمدنية؛ واختيار المكاتب القطرية إجراء تقييمات مشاريع عوضاً عن تقييم البرنامج القطري. ومن العدد المتبقي لتقييمات البرنامج القطري وهو ١٤ تقييماً، أقر مكتب التقييم صلاحيات التقييم وسابق خبرة أفرقة التقييم، وأمكن بالنسبة لما عدده ١٣ تقييماً منها استكمال مرحلتي التصميم والعمل الميداني، ويجري في الوقت الراهن استكمال تقارير

التقييم. إلا أنه لسوء الطالع، شهد التكليف بتقييم البرنامج المتعدد الأقطار للبلدان الناطقة بالإنجليزية والهولندية في منطقة البحر الكاريبي تأخيرات ملموسة في أثناء عملية الشراء.

١٥ - ومن المتوقع أن يُجرى عشرون تقييماً للبرامج القطرية في عام ٢٠١٦. غير أن هناك بعض التغييرات في هذا المجال بالمقارنة بخطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩. وتعكس هذه التغييرات قرار إدراج تقييمين جديدين (ليسوتو ومولدوفا)؛ وإلغاء أربعة تقييمات كان مخططاً لها من الأصل (بوليفيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وغامبيا وسري لانكا)؛ وتأجيل تقييم واحد حتى عام ٢٠١٧ (الفلبين).

١٦ - وجرى إلغاء التقييم الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدعم تنظيم الأسرة في أوروبا الشرقية ووسط آسيا الذي كان مخططاً له عام ٢٠١٥، لأسباب تعود إلى قيود الميزانية. واستهل فرع تقديم المساعدة في السياقات الإنسانية والهشة العمل التحضيري لإجراء تقييم أساسي على مستوى البرنامج لشراكة المساءلة في الوقت الحقيقي المتعددة الوكالات المعنية بمنع العنف القائم على نوع الجنس والرد عليه في حالات الطوارئ الإنسانية. ومن المقرر اكتمال هذه الدراسة في عام ٢٠١٦. وسيجري أيضاً في عام ٢٠١٦ إنجاز التقييم المقرر لشراكة صحة الأم وخفض وفيات الأمهات في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ إلا أنه جرى أيضاً إلغاء عدد آخر من التقييمات الإقليمية المقررة على مستوى البرامج لأسباب ترجع إلى قيود الميزانية.

١٧ - وتتوخى سياسة التقييم المنقحة إجراء تقييمات البرامج القطرية مرة واحدة على الأقل كل دورتين برنامجيتين^(٢). ويبدو أن تقييمات البرامج القطرية لا تزال تمثل أسلوب التقييم الأغلب في المكاتب القطرية جنباً إلى جنب مع نهج أخرى مثل تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومبادرة "توحيد الأداء" التي تقررها الأفرقة القطرية للأمم المتحدة وتتولى إدارتها. وفي عام ٢٠١٥ كان ٧١،٤ في المائة من المكاتب القطرية التي أجرت تقييماً للبرنامج القطري (١٠ من أصل ١٤) قد أجرى أيضاً تقييماً في أثناء دورة البرمجة السابقة^(٣).

١٨ - وواضح مع ذلك أن هناك حاجة لتنويع نطاق التقييمات وزيادة مستويات التغطية على نطاق المؤسسة من أجل تلبية احتياجات المساءلة وتعلم الدروس في سياق متسارع التطور يتسم بالاعتماد المتنامي على التمويل المرصود واستخدام أساليب البرنامج المشترك

(٢) بدلا من الممارسة التي كانت متبعة سابقاً والمتمثلة في إجراء تقييم مرة واحدة كل دورة برنامجية. انظر DP/FPA/2013/5، الفقرة ١٣ (أ).

(٣) انظر المرفقين الثاني والثالث.

وزيادة المشاركة في العمليات الإنسانية. ويقوم مكتب التقييم بوضع توجيهات تتعلق بإجراء التقييمات على مستوى البرامج من أجل التأكد من أن أنشطة التقييم اللامركزية تُنجز بالتماشي مع المبادئ المنصوص عليها في سياسة الصندوق المعنية بالتقييم وخطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع ٢٠١٦-٢٠١٩ (انظر أدناه).

خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع ٢٠١٦-٢٠١٩
١٩ - في عام ٢٠١٥، تولى مكتب التقييم قيادة عملية وضع خطة التقييم الشاملة الثانية للصندوق المدرجة في ميزانية متعددة السنوات. وأعدت الخطة بعد عملية تشاورية مكثفة على نطاق المؤسسة. وتشكل هذه الخطة نهجا جديدا لتخطيط التقييم وتقديم نطاقا من التقييمات على مستوى المؤسسة وعلى مستوى البرامج تعكس الاحتياجات التنظيمية المتغيرة. وبموجب الخطة، سيضطلع مكتب التقييم بما عدده ١٩ تقييما على مستوى المؤسسة إضافة إلى دراسات تقييمية أخرى على النحو الذي يتحدد في ضوء نتائج ومحصلات ونموذج العمل للخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وفي حالة التقييمات التي تُجرى على مستوى البرامج، يولى التركيز على التقييمات القطرية والمشاركة الإقليمية مع زيادة نطاق التغطية الجغرافية والموضوعية.

٢٠ - وقد صيغت خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع ٢٠١٦-٢٠١٩، والتي أقرها المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، لتكون إطارا مرنا لتوجيه التكليف بالتقييمات وإدارتها. وستجري مراجعة الخطة في عام ٢٠١٧ لضمان تجاوبها مع السياق المتغير وتماشيا مع أولويات الخطة الاستراتيجية المقبلة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

باء - جودة تقارير التقييم

٢١ - يجري مكتب التقييم تقييما لاحقا^(٤) لجودة التقارير النهائية للتقييمات المضطلع بها على مستوى البرامج. والهدف من ذلك هو تبيان درجة الثقة التي يمكن إيلاؤها للنتائج والاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقييمات، ورصد التقدم المحرز في الالتزام بمعايير وقواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وفي عام ٢٠١٥، قُدم لمكتب التقييم لأغراض تقييم الجودة^(٥) ما عدده ١٧ تقريرا نهائيا لتقييمات البرامج القطرية اكتمل إنجازها في عام ٢٠١٤.

(٤) يضطلع مدير التقييم في المكاتب التي تكلف بإجراء التقييمات بعملية ضمان الجودة لجميع التقييمات على مستوى البرامج، ويقدم مستشارو الرصد والتقييم في المكتب الإقليمي الدعم لعملية ضمان الجودة لتقييمات البرامج القطرية.

(٥) انظر المرفق الرابع.

٢٢ - ويوفر الجدول ١ موجزاً لتقييم جودة تقارير تقييم البرامج القطرية للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤ (معروضة بحسب سنة إجراء التقييم). ومنذ عام ٢٠١٢، تحقق تقدم ملموس في جودة التقارير. ففي عام ٢٠١٤ حصلت غالبية تقارير التقييم على تقدير "جيد"، مع انخفاض مقابل في عدد التقارير التي حصلت على تقدير "ضعيف". في حين لم يحصل أي تقرير على تقدير "غير مرضٍ".

الجدول ١

جودة تقارير تقييم البرامج القطرية (٢٠١٠-٢٠١٤)

تقييم مستوى جودة التقرير									
السنة	جيد جدا	النسبة مئوية	جيد	النسبة مئوية	ضعيف	النسبة المئوية	غير مرضٍ	النسبة المئوية	المجموع
٢٠١٠	صفر	صفر	٢	٩	١٦	٧٠	٥	٢٢	٢٣
٢٠١١	صفر	صفر	٣	١٢	١٩	٧٣	٤	١٥	٢٦
٢٠١٢	صفر	صفر	٣	٢٠	١٠	٦٧	٢	١٣	١٥
٢٠١٣	١	٨	٥	٤٢	٦	٥٠	صفر	صفر	١٢
٢٠١٤	١	٦	١٢	٧١	٤	٢٤	صفر	صفر	١٧
اتجاه الجودة (٢٠١٣-٢٠١٤)	↔		↑↑		↓		↔		

المصدر: مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٢٣ - وتعكس محتويات الجدول التحسينات المهمة المتحققة. وقد أخضعت هذه الطائفة من تقييمات البرامج القطرية لآليات رقابة الجودة التي بدأ الصندوق العمل بها إثر تنقيح سياسة التقييم في عام ٢٠١٣. واستفادت هذه التقييمات من رقابة الجودة التي تطبق على صلاحيات أفرقة التقييم وسابق خيراها على النحو الذي يقترحه مكتب التقييم. وفي الوقت نفسه، أتبّع نهج أكثر تركيزاً وتنسيقاً يهدف إلى تطوير القدرة على التقييم. والملفت أن الأقسام المتعلقة بالنتائج والتحليلات في هذه التقارير حصلت بشكل مستمر على تقدير "جيد"، وهو ما يعني إمكانية القيام بثقة باستخدام معظم تقارير تقييم البرامج القطرية المنتجة في عام ٢٠١٤ في تنوير عملية البرمجة وتعلّم الدروس على مستوى المؤسسة.

٢٤ - وواضح مع ذلك استمرار وجود عدد من التحديات المنهجية، وأبرزها محدودية إمكانيات وقلة عدد المقيمين المهرة (سواء من الأفراد أو الشركات الاستشارية) القادرين على التجاوب مع الولايات الشديدة التخصص لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي عام

٢٠١٥، أصدر مكتب التقييم بالتعاون مع فرع شعبة خدمات المشتريات أول خطة للصندوق في مجال اشتراء التقييمات، نصّت على تقديم إشعارات سوقية مسبقة من شأنها أن تؤدي إلى تحسين عدد العطاءات التي تقدّم من أجل إجراء التقييمات ونوعيتها. وبالتساوق مع سياسة الصندوق الأخيرة بشأن المستشارين الأفراد^(٦) عمل مكتب التقييم وشعبة البرامج معاً لتحسين قائمة مقدمي الخدمات الاستشارية للصندوق. بما يضمن الفصل الواضح بين ميدان الخبرة المتعلقة بالرصد وميدان الخبرة المتعلقة بالتقييم. ويتولى مكتب التقييم مسؤولية تدقيق اختيار مستشاري التقييم. ومن المتوقع أن تساعد القائمة وحدات العمل في الإسراع بوتيرة عملية الشراء. لكن مكتب التقييم يواصل دعمه للتخطيط المبكر لضمان إسهام التقييمات التي تتسم بحسن التوقيت والموثوقية في عملية صنع القرار على مستوى المؤسسة.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٥، أبلغ مكتب التقييم عن امتثال وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان لمقتضيات مؤشر أداء التقييم قياساً إلى خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين. وكلف مكتب التقييم بإجراء تحليل خارجي ليكون خط أساس لتقييم تقارير تقييمات البرامج القطرية لعام ٢٠١٤. وانتهى التحليل إلى أن التقارير مستوفية للاشتراطات. ويُعتمز اعتباراً من عام ٢٠١٦ أن يجري دمج مؤشرات أداء التقييم المتعلق بخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين في نظام تقييم جودة الأداء في الصندوق.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٥، أجرى مكتب التقييم استعراضاً لنظام تقدير وضمان جودة التقييم بالنسبة للتقييمات على مستوى البرنامج والمؤسسة. وكان الهدف هو التأكد من وثاقه صلة النظام باحتياجات أصحاب المصلحة على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي، وأنه يتماشى مع سياسة التقييم في الصندوق. وتضمّن الاستعراض إجراء مشاورات مع موظفي التقييم على مستوى مقر الصندوق، وعلى المستويين الإقليمي والقطري واستخدام قياس مرجعي هو نظم جودة الأداء في وكالات الأمم المتحدة والوكالات الإنمائية المقارنة الأخرى. وانتهى الاستعراض إلى تحديد عدد من المجالات التي يلزم إدخال تحسينات فيها، وبمراعاة استنتاجات التقرير وتوصياته، سيقوم مكتب التقييم بإدخال عدد من التغييرات في النظام الحالي في أثناء عام ٢٠١٦.

(٦) انظر الموقع الإلكتروني التالي:

http://www.unfpa.org/sites/default/files/admin-resource/DHR_IndividualConsultant_0.pdf

جيم - نشر نتائج التقييم

٢٧ - يمثل الاتصال الفعال لإعلام موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين للصندوق بنتائج التقييمات التي تجري على مستوى المؤسسة ومستوى البرنامج وأنشطة التقييم الأخرى في الصندوق، أهمية حاسمة لكفالة الشفافية والمساءلة وتعزيز اتباع عملية فعالة للتعلّم والاستخدام.

٢٨ - ويوفر مكتب التقييم استكمالات للجنة التنفيذية للصندوق بهدف تغذية عملية صنع القرار بالنتائج التي يتوصل إليها التقييم، وبناء ثقافة تنظيمية أكثر رسوخاً فيما يتعلق بالتخطيط للتقييم واستعماله. ويوفر مكتب التقييم أيضاً استكمالات دورية للجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات لكي تستخدمها في أغراض المساءلة. وقد صدر عددان من الرسالة الإخبارية نصف السنوية المعنونة "الأثر" والتي تُعنى بموضوع التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان في أيار/مايو وكانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وجرى توزيعهما على نطاق واسع داخلياً وخارجياً.

٢٩ - وتُتاح للاطلاع العام جميع التقارير التقييمية للصندوق على مستوى المؤسسة ومستوى البرنامج والتقييمات ذات الصلة المتعلقة بالجودة من خلال قاعدة بيانات التقييم لصندوق الأمم المتحدة للسكان^(٧). وتتاح منتجات التقييم في لغات مختلفة (الانكليزية والفرنسية والإسبانية، كما تصدر بعض التقييمات بالعربية والبرتغالية) لتيسير سُبل الاطلاع أمام أصحاب المصلحة. ويتبع مكتب التقييم ممارسة راسخة هي نشر نتائج التقييمات من خلال حلقات عمل تعقد لأصحاب المصلحة وحلقات شبكية ومؤتمرات وإحاطات غير رسمية. وتتضمن جميع التقييمات التي تُجرى على مستوى المؤسسة خططاً للنشر يُكفل فيها حُسن توقيت إصدار منتجات التقييم وسهولة الاطلاع عليها في جميع مراحل عملية التقييم.

٣٠ - وفيما يتعلق بتقييم البرنامج القطري الثامن للتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبنغلاديش (٢٠١٢-٢٠١٦)، عُقدت في دكا حلقة عمل للمعنيين في مطلع آذار/مارس ٢٠١٦ لكي تتاح الفرصة لإجراء مناقشات حول الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها التقييم قبل استكمال وضع تقرير التقييم. كما جرى تناول تفصيلي لخطة نشر تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال دعم بيانات تعداد السكان والمساكن من أجل إعلام اتخاذ القرار وصياغة السياسات (٢٠٠٥-٢٠١٤) بالتنسيق مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. وتتضمن ذلك ما يلي: (أ) تشاطر النتائج الأولية مع المكاتب القطرية

(٧) انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://web2.unfpa.org/public/about/oversight/evaluations/>.

للصندوق والمكاتب الإحصائية الوطنية في كينيا وموريتانيا وميانمار وفلسطين وبيرو وطاجيكستان في نهاية كل رحلة قطرية أجريت خلال عملية جمع البيانات؛ (ب) إجراء استعراضات أمام أفرقة العمل المشتركة بين الشعب الداعمة لجولة تعداد عام ٢٠٢٠؛ (ج) عقد مناسبة جانبية عن التعلّم من جولة التعداد لعام ٢٠١٠ في الدورة السابعة والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة؛ (د) إعداد ورقة لتقدمها إلى المؤتمر السنوي الثاني عشر لجمعية التقييم الأوروبية المعقود في ماستريخت.

٣١ - وإقراراً بالأهمية التي تكتسبها فعالية إدارة المعلومات والمعارف لتيسير دفة سياسة التقييم في الصندوق، يعمل مكتب التقييم على وضع استراتيجية شاملة للإدارة الاتصالية والمعرفية بالتماشي مع خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ تستهدف ما يلي: (أ) نشر وتقاسم المعارف التي تتولد عن العمل التقييمي؛ (ب) المساهمة في الهدف الذي يحدده الصندوق على مستوى المؤسسة بشأن النتائج الاتصالية؛ (ج) المشاركة في بناء القدرة التقييمية لدى موظفي وشركاء الصندوق؛ (د) تشجيع وجود ثقافة التقييم في المنظمة.

دال - استخدام التقييم وإجراءات المتابعة

٣٢ - تقتضي سياسة التقييم من الصندوق كفاءة القيام في الوقت المناسب بالتحضير والمتابعة لردود الإدارة على التقييمات التي تجرى على مستوى المؤسسة ومستوى البرامج، سعياً إلى تحسين الأداء البرنامجي وزيادة الفعالية والكفاءة.

٣٣ - وتستخدم شعبة البرامج في الصندوق نظام تتبع ردود الإدارة لرصد استخدام التقييمات ومتابعتها على مستوى تقييمات المؤسسة وتقييمات البرنامج. ففي عام ٢٠١٥ استمرت في التحسّن "النسبة المئوية لتوصيات تقييم البرنامج التي حظيت بالقبول والتي اتخذت بخصوصها إجراءات خلال العام" وبلغت ٧٧،٩٦ في المائة، مقارنةً بنسبة ٧٦،٤٩ في المائة في عام ٢٠١٤ و ٦٠،٩٦ في المائة في عام ٢٠١٣^(٨).

٣٤ - وفي عام ٢٠١٥، أجرت شعبة البرامج استعراضاً للممارسات الفضلى في الاستخدام في مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى. وحدد هذا الاستعراض عدداً من الخاصيات الوظيفية التي يمكن تكرارها في الصندوق من أجل تحسين نظام تتبع ردود الإدارة. وحدد الاستعراض أيضاً آليات لتحسين متابعة توصيات التقييم أبرزها ما يلي: (أ) إصدار توجيهات محددة بشأن تنسيق ردود الإدارة المتعلقة بالتقييم على مستوى المؤسسة والتي تم عادةً وحدات عمل متعددة في

(٨) بالاستناد إلى البيانات المبلّغ بها ذاتياً، انظر المرفق الخامس.

الصندوق أو تم منظمات مختلفة (في حالة التقييمات المشتركة)؛ (ب) إعداد تقرير نصف سنوي يقدم للجنة التنفيذية للصندوق بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات التقييم.

٣٥ - ومنذ عام ٢٠١١، يواصل الصندوق العمل على تحسين نوعية تقييمات البرامج القطرية وموثوقيتها واستخدامها، محققاً في ذلك تحسناً مطرداً على مدى الوقت. ورأى مكتب التقييم أن اللحظة قد حانت لمحاولة تجميع هذه الأدلة. وفي عام ٢٠١٥ أُجري تجميع للدروس المستفادة من تقييمات ٣٠ من البرامج القطرية وتقييمات الجودة على مدى الفترة بين ٢٠١٠ و ٢٠١٣. وصُممت الدراسة كمنشور صديق للمستعمل من أجل تحديد الممارسات الفضلى وإعلام وتوجيه استراتيجيات الصندوق وبرامجه وأنظمتها التشغيلية.

٣٦ - ونتيجة للتحسن الملحوظ المتحقق في تقييمات البرامج القطرية منذ عام ٢٠١٤، يعترف مكتب التقييم بإجراء تجميع للأدلة كل عامين.

٣٧ - وفي عام ٢٠١٥، أسهم مكتب التقييم في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ بالمشاركة النشطة في منتديات المناقشات الداخلية ومنصات التبادل المعرفي. وجرى على نحو حسن التوقيت نشاط تقارير دراسات الحالة القطرية والنتائج الأولية ومشاريع التوصيات للتقييمات المواضيعية للصندوق في مجال الدعم الذي قدمه لما يلي: (أ) تنظيم الأسرة (٢٠٠٨-٢٠١٣)؛ (ب) المراهقون والشباب (٢٠٠٨-٢٠١٤)؛ (ج) بيانات تعداد السكان والمساكن (٢٠٠٥-٢٠١٤) فور صدورهما حتى تصب بشكل مباشر في الاستعراض.

هاء - الموارد المالية

٣٨ - في عام ٢٠١٥، بلغت قيمة الميزانية المخصصة لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان ٦٣٦ ٦١٣ ٣ دولار، وهو ما عكس انخفاضاً طفيفاً بنسبة ٢,١ في المائة بالمقارنة بعام ٢٠١٤ (٦٨٩ ٧١٣ ٣ دولار).

٣٩ - وبلغت القيمة الإجمالية للنفقات (أو للميزانية عندما لا تكون قيمة النفقات متاحة) التي خصصت للتقييمات على مستوى البرامج ٢٧٧ ٩٨٧ دولار. كما بلغت القيمة المتوسطة للنفقات على تقييمات البرامج القطرية ٦٨٤ ٦٥ دولار، وشارفت بذلك على وجه التقريب المستوى الموصى به وهو ٧٠ ٠٠٠ دولار^(٩). ويمثل ذلك تحسناً بالمقارنة بعام ٢٠١٤ (٦٣ ٠٠٠ دولار)، وبالفترتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥٠ ٠٠٠ دولار). وتراوح حجم

(٩) انظر DP/FPA/2013/5، الفقرة ٣٦. وانظر أيضاً DP/FPA/2015/12، الفقرة ٥٧.

التمويل بين ٤٣ ٢٠٠ دولار (هندوراس) و ١٠٠ ٠٠٠ دولار (هايتي). وكنسبة من ميزانيات البرامج القطرية، تراوحت ميزانيات التقييم بين ٠،٠٠٩ في المائة (السودان) و ٠،٥٨ في المائة (بوتسوانا)^(١٠).

٤٠ - وفي عام ٢٠١٦، تبلغ ميزانية التقييمات على مستوى البرامج ١ ٨٨٢ ٠٠٠ دولار.
٤١ - وفي عام ٢٠١٥، بلغت قيمة الميزانية المؤسسية لمكتب التقييم ٢ ٤٠٩ ٧٩٧ دولار، بنسبة استخدام تصل إلى ٩٨،٩ في المائة. وبلغت قيمة الموارد الأخرى في الميزانية ٢١٦ ٥٦٢ دولار. وتصل القيمة الإجمالية للميزانية إلى ٣ ٦٢٦ ٣٥٩ دولار، منها ٤٢ في المائة مخصصة لنفقات التشغيل (بما فيها التقييمات). ومع أن ذلك يعكس تحسنا مقارنة بعام ٢٠١٤ (٣٢،٦ في المائة) لا يصل بعد إلى الوضعية المثالية من ناحية الكفاءة التشغيلية.

٤٢ - وفي عام ٢٠١٦، تبلغ قيمة الميزانية المؤسسية لمكتب التقييم ٢ ١٩٨ ٩٥١ دولار. وتتألف مصادر الميزانية الأخرى من ١ ٠٧٧ ٥٠٨ دولارات للتقييمات العالمية (بما فيها التقييمات المشتركة) والبرامج، إضافة إلى موارد عادية قيمتها ٢٨٢ ٨٠٢ دولار للتقييمات الأخرى للبرامج. وتصل القيمة الإجمالية للميزانية إلى ٣ ٥٥٩ ٢٦١ دولار؛ منها ٥٩،٧٣ في المائة مخصصة لنفقات التشغيل (بما فيها التقييمات) وهو ما يمثل تحسناً ملحوظاً في هذا الخصوص. وتوفر خطة التقييم المدرجة في ميزانية فترة السنوات الأربع ٢٠١٦-٢٠١٩ نظرة عامة على الميزانية لجميع التقييمات المخططة على مستوى المؤسسة^(١١)، ومع ذلك ينبغي ملاحظة أن هذه الأرقام إرشادية ولم يتم البت في قيمتها انتظاراً للتحديد التفصيلي للنطاق.

٤٣ - وسعى مكتب التقييم في عام ٢٠١٥ إلى الإلمام بشكل أفضل بأرقام الميزانية والنفقات فيما يتعلق بدعم أنشطة التقييم التي تجري خارج مكتب التقييم. وقام مكتب التقييم وشعبة البرامج بصياغة رمز محدد للأنشطة المتصلة بالتقييم كجزء من نظام البرمجة العالمية للصندوق^(١٢). وسوف يتيح ذلك للصندوق في المستقبل تقديم تقارير أكثر دقة بشأن الموارد البرنامجية التي تخصص للعمل التقييمي بما في ذلك في الوحدات اللامركزية.

٤٤ - ويقدم هذا التقرير أيضاً تقديرات لأرقام الميزانية المتعلقة بموظفي الرصد والتقييم في المكاتب القطرية والإقليمية. وقدّر في عام ٢٠١٥ أنه جرى تكريس مبلغ ١،٩ مليون دولار من إجمالي ٩،٤ ملايين دولار لملاك موظفي الرصد والتقييم في المكاتب القطرية والإقليمية

(١٠) انظر المرفق الثاني، الجدول باء.

(١١) انظر DP/FPA/2015/12، الجدول ٤، الصفحة ١٩، وانظر أيضاً المرفق الأول.

(١٢) يهدف نظام البرمجة العالمية، الذي استُهل العمل به في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، إلى زيادة الشفافية في الأموال البرنامجية وفعالية التخطيط لها والإبلاغ عنها.

لأغراض العمل التقييمي. وتستند هذه الأرقام إلى البيانات التي جمعتها مكتب التقييم بما في ذلك استقصاء للوقت المخصص للعمل التقييمي الذي يؤديه موظفو الرصد والتقييم في جميع مناطق الصندوق الست.

٤٥ - وهذه هي المرة الأولى التي تُعرض فيها مثل هذه البيانات، وهي خطوة مهمّة للإمام في سبيل تقديم معلومات وافية عن التكاليف العامة لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان. ومن هنا، وعند إضافة تكاليف الموظفين اللامركزيين، يصل الإجمالي التقديري لميزانية وظيفة التقييم في الصندوق إلى ٦٣٦ ٥١٣ ٥ دولار. وتشكل هذه القيمة ٠,٥٦ في المائة من نفقات الصندوق، ويمكن اعتبارها تمثيلية بشكل أكبر لإجمالي الموارد المخصصة لوظيفة التقييم، لكنها تظل مع ذلك أقل بكثير من المعيار المحدد في الميزانية الذي يضع لوظيفة التقييم نسبة تصل إلى ٣ في المائة من مجموع ميزانية البرامج، على النحو الذي أرسته سياسة التقييم المنقحة^(١٣).

الجدول ٢

الاتجاهات المالية للتقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٣-٢٠١٥)

مخصصات الميزانية بملايين الدولارات			
٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣
١,٤٤٣	١,٥٥٢	١,٤٦٠	
٠,٤٧٧	٠,٨٩	٠,٧٨	
٠,٢٢٨			
١,٤٠٨	٠,٢٢٢		
٣,٥٥٦	٢,٦٦٣	٢,٣٣٨	١,٤٨٠
(٤) ١,٨٨٨	(٣) ٠,٩٩٩	(٢) ١,٣١١	(١) ١,٢٩٩
١,٨٨٨	٠,٩٩٩	١,٣١١	١,٢٩٩
٥,٤٤٤	٣,٦٦١	٣,٦٦٩	٣,٠٠٩
	(٥) ١,٤٩٠		
	٥,٥٥١	٣,٦٦٩	٣,٠٠٩
	(٦) ٩٨١,٣٠	٩٩٥,٦٠	٩١٣,٢٠
	%٠,٥٦	%٠,٣٧	%٠,٣٤

(يُتبع...)

(١٣) انظر DP/FPA/2013/5، الفقرة ٣٢.

(١) في عام ٢٠١٣، يتعلق الرقم بما عدده ٢٧ تقييما (أحيلت إلى مكتب التقييم لتقييم ضمان الجودة) في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

(٢) في عام ٢٠١٤، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلّغ عنها بالنسبة لما عدده ١٧ تقييما على مستوى البرامج صدر تكليف بإجرائها في عام ٢٠١٤.

(٣) في عام ٢٠١٥، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلّغ عنها لما عدده ١٤ تقييما على مستوى البرامج صدر تكليف بإجرائها في عام ٢٠١٥.

(٤) في عام ٢٠١٦، يتعلق الرقم بالميزانيات المبلّغ عنها لما عدده ٢٢ تقييما على مستوى البرامج مخطط لإجرائها في عام ٢٠١٦.

(٥) استنادا إلى تقديرات للأجور الإجمالية بعد التسويات (بما في ذلك تسوية مقر العمل والتكاليف العامة للموظفين) التي تتعلق بموظفي الرصد والتقييم وتعكس مقدار الوقت (المبلّغ به ذاتيا) الذي يكرّس لأنشطة التقييم (استقصاء مكتب التقييم، ٢٠١٥).

(٦) رقم مؤقت بتاريخ ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٦.

المصدر: مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، التقارير السنوية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٤٦ - وبغية التأكد من تساوق مستوى الموارد والمستوى المناسب للتغطية التقييمية للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، يسعى مكتب التقييم إلى وضع إطار واضح لتوجيه التنوع في مصادر تمويل وظيفة التقييم. وقد تحدد ذلك في خطة التقييم المدرجة في فترة السنوات الأربع ٢٠١٦-٢٠١٩ وسوف يمكّن الصندوق من ميزنة أنشطته التقييمية في المستقبل على نحو أكثر توازنا واستدامة، وبشكل يتماشى مع التنوع المتزايد في مصادر التمويل.

٤٧ - ويحتاج وجود وظيفة تقييم فعالة استثمارا آمنا وكافيا في الموارد المالية والبشرية. وتوفر خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع ٢٠١٦-٢٠١٩، إطارا واضحا لرصد نفقات التقييم في سائر أنحاء المنظمة. ومع وجود بيئة لتدبير الموارد تتسم بدرجة ما من التقلب، تساعد الخطة في التأكد من أن مستوى الموارد ومصادره (المؤسسية والعادية والخارجية عن الميزانية) متوازنة ومتكافئة مع مستوى التغطية ومع المواءمة الضرورية للخطة الاستراتيجية ونموذج العمل في صندوق الأمم المتحدة للسكان. وسوف يبلغ مكتب التقييم في التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع.

واو - الموارد البشرية

٤٨ - ظلت نسب الموظفين، من حيث النسبة المئوية لموظفي الرصد والتقييم في الفئة الفنية إلى إجمالي الموظفين، على استقرارها في عام ٢٠١٥^(١٤).

(١٤) بانخفاض قدره ٢,٨ في المائة قياسا إلى عام ٢٠١٤. للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر المرفق السادس.

٤٩ - وشهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد موظفي الرصد والتقييم في المكاتب القطرية، مع انخفاض مناظر في عدد نقاط الاتصال، الذين يجمعون بين وظيفتي الرصد والتقييم ومهام ومسؤوليات فنية أخرى يضطلعون بها في المكاتب القطرية. وفي الوقت الحاضر، يعين نصف عدد المكاتب القطرية للصندوق تقريبا موظفاً مخصصاً للرصد والتقييم، ومع ذلك توجد تفاوتات مهمة على نطاق المناطق، تعكس إلى حد كبير القيود التي تواجه المكاتب القطرية الصغيرة، مثلما هو حاصل في شرق أوروبا ووسط آسيا (انظر الشكل ١).

٥٠ - وكان الملمح الرئيس لملاك الوظائف في المكاتب الإقليمية هو الارتفاع النسبي في معدل الدوران. ففي المكتبين الإقليميين للدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ، شغرت وظيفتا مستشار الرصد والتقييم في الربع الأخير من عام ٢٠١٥. ومن المنتظر شغل الوظيفتين في النصف الأول من عام ٢٠١٦. وينطوي شغل هاتين الوظيفتين على أهمية حاسمة لتوفير الدعم للإدارة القائمة على النتائج وضمان إنتاج واستخدام على درجة عالية من الجودة والموثوقية لأدلة التقييمات على المستوى القطري والمستوى الإقليمي.

٥١ - وأجرى مكتب التقييم تحليلاً للتكوين الجنساني لموظفي الرصد والتقييم. وحدير بالملاحظة أن الرجال يشغلون المنصب المتصلة بوظيفة الرصد والتقييم بنسبة كبيرة (٧٥ في المائة)، بينما تمثل النساء النسبة الغالبة في شغل وظائف نقاط الاتصال (٥٦ في المائة). ويوجد بين مستشاري الرصد والتقييم في المراكز الإقليمية الستة خمسة من الرجال. وفي مكتب التقييم، تشغل النساء ٦٧ في المائة من وظائف الفئة الفنية، بما في ذلك منصب مدير المكتب.

٥٢ - واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، كان عدد الوظائف الموافق عليها لمكتب التقييم سبع وظائف: واحدة في فئة الخدمات العامة، وست في الفئة الفنية. وقد شُغلت جميع هذه الوظائف على مدار عام ٢٠١٥.

٥٣ - وتمثل خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ زيادة مهمة في عبء العمل الواقع على عاتق مكتب التقييم، مقارنة بالفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. غير أنه لا الميزانية الانتقالية ولا خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ عكستا بشكل كامل مُجمل نطاق الأدوار والمسؤوليات المطلوب أن يؤديها مكتب التقييم. وتتيح التجربة منذ عام ٢٠١٣ فهما أوضح لطاقة الموارد البشرية المطلوبة للقيام بما يلي: (أ) التكليف بالتقييمات على مستوى المؤسسة وإدارتها؛ (ب) تعزيز وظيفة التقييم في الصندوق وإضفاء الطابع الاحترافي عليها على نطاق المنظمة؛ (ج) المشاركة في تطوير قدرات التقييم الوطنية؛ (د) المساهمة في الشراكات والشبكات التي تستهدف تعزيز وتنسيق ممارسات التقييم في منظومة الأمم المتحدة.

٥٥ - وقد حدّد مكتب التقييم مجموعة من الخيارات المؤقتة ترمي إلى زيادة الموارد البشرية شملت تعيين اختصاصي في الإدارة الاتصالية والمعرفية على أساس مؤقت؛ ومساعدتي بحوث بعقود قصيرة الأجل لتوفير الدعم للتقييمات على مستوى المؤسسة. وعلاوة على ذلك، انضم إلى إدارة التقييم في مطلع عام ٢٠١٦ اختصاصي ثانٍ في تطوير قدرات التقييم وموظف فني مبتدئ.

ثالثاً - تعزيز القدرات في مجال التقييم

٥٦ - اضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٥ بمجموعة من الأنشطة تهدف إلى تعزيز وظيفة التقييم وإضفاء الطابع الاحترافي عليها.

٥٧ - وعُقدت في كازابلانكا حلقة عمل تدريبية استغرقت أربعة أيام بشأن منهجية تقييمات البرامج القطرية وحضرها ٢٧ مشاركاً من ١١ مكتباً قطريا تابعة لمنطقة الدول العربية إضافة إلى ستة مشاركين من منطقة غرب ووسط أفريقيا. ورأى ٨٩ في المائة من المشاركين أن التدريب كان مفيداً أو مفيداً للغاية في تلبية احتياجاتهم. وكانت حلقة العمل تلك هي الحلقة الخامسة من حلقات التدريب على المنهجية التي يقدمها مكتب التقييم منذ عام ٢٠١٢. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، سيقوم المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا باستضافة حلقة عمل تدريبية في ياوندي مدتها أربعة أيام بشأن منهجية تقييمات البرامج القطرية للمشاركين الناطقين بالفرنسية من منطقتي وسط وغرب أفريقيا وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

٥٨ - ونظّم المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي حلقة عمل في جوهانسبرغ حضرها ٤٩ مشاركاً من ٢١ مكتباً قطريا بدعم من شعبة البرامج ومكتب التقييم. وجمعت حلقة العمل بين دورات تتعلق بنظام المعلومات الاستراتيجية ودورات تتعلق بالتقييم. وركزت دورات التقييم على النتائج والدروس المستفادة والتحديات التي واجهتها تقييمات البرامج القطرية المنجزة في المنطقة في عام ٢٠١٤، وسوف تسهم حصيلتها في إعلام التقييمات المرتقبة للبرامج القطرية.

٥٩ - وفي السنوات الأخيرة، أصبح البرنامج الدولي للتدريب في مجال تقييم التنمية الموجود في أوتاوا بكندا، آلية متزايدة الأهمية في الارتقاء بقدرات موظفي الصندوق وشركائه. وفي عام ٢٠١٥ التحق ٢٤ من موظفي الصندوق والشركاء الوطنيين بتدريب يهدف إلى تطوير المعارف التقييمية وتعزيز مهارات التصميم وإجراء التقييمات وإنشاء الشبكات لأغراض التعاون والتقاسم المعرفي في المستقبل.

٦٠ - وتأتى تمويل المشاركين في عام ٢٠١٥ من عدد من المصادر شملت: الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، وفرع إدارة المهارات في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الزمالات التابع للبرنامج الدولي للتدريب في مجال التنمية، وبرنامج شراكة القطاع الخاص والقطاع العام في المكتب الإقليمي لشرق أوروبا ووسط آسيا، بالاشتراك مع البرنامج الدولي للتدريب في مجال التنمية. وقد أنشئت هذه الشراكة الإقليمية في عام ٢٠١٠ بهدف تحديد "مناصرين" داخل البلدان الشريكة للصندوق لتعزيز وظيفة التقييم في الحكومات وفي البلد على اتساعه.

٦١ - واضطلع في عام ٢٠١٥ بمبادرات أخرى أسهمت في تعزيز قدرات التقييم. فقد دشّن مكتب التقييم "روزنامة التطوير المهني" لمساعدة موظفي الرصد والتقييم على تحديد فرص التعلّم والتطور والانتفاع بها. وأيد المكتب الإقليمي لشرق أوروبا ووسط آسيا إنشاء روابط وطنية للتقييم في أوكرانيا والبوسنة والمهرسك. أما المركز الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فقدم الدعم لأول اجتماع لمنتدى برلماني أمريكي اللاتينية المعني بالتقييم، وشارك (بالتعاون مع المكتب القطري للبرازيل) في رعاية الاجتماع السنوي للشبكة البرازيلية للرصد والتقييم. وساعد المكتب الإقليمي أيضا في صياغة خطة للرصد والتقييم لمنظمة الصحة لبلدان الأنديز، وشارك كذلك في خطة الأنديز لمنع حمل المراهقات.

٦٢ - وفي آذار/مارس ٢٠١٥، استضاف مكتب التقييم اجتماعا عالميا للتقييم لمدة يومين ضمّ مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين وموظفي مكتب التقييم من أجل تعزيز التعاون والتنسيق على نطاق وظيفة التقييم والتحضير لخطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وشارك في الاجتماع أيضا زملاء من شعبة البرامج وشعبة الموارد البشرية.

٦٣ - ويمثل تعزيز قدرات التنظيم مشروعا طويلا الأجل، ويتطلب نهجا استراتيجيا لتحقيق أفضل استخدام للموارد. وفي عام ٢٠١٦، وبعد انضمام اختصاصي تطوير قدرات التقييم، سيتولى مكتب التقييم قيادة استعراض منهجي وتقييم للاحتياجات على نطاق المنظمة وسيهدف من ذلك إلى صياغة استراتيجية شاملة لتطوير القدرات. وسيواصل مكتب التقييم أيضا الانخراط مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومع مبادرة الشركاء في التقييم^(١٥) للمساهمة في الجهود العالمية الداعمة لتطوير قدرات التقييم الوطنية.

(١٥) انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.mymande.org/evalpartners>.

رابعاً - الدروس المستفادة من التقييمات والدراسات على مستوى المؤسسة في عام ٢٠١٥

ألف - الدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لبيانات تعداد السكان والمساكن من أجل إعلام اتخاذ القرار وصياغة السياسات (٢٠٠٥-٢٠١٤)

٦٤ - أجرى مكتب التقييم تقييماً مستقلاً للدعم الذي قدمه الصندوق لجولة التعداد في عام ٢٠١٠. وتحدد غرض التقييم في تقدير الدعم الذي قدمه الصندوق لتعزيز القدرة الوطنية على إنتاج بيانات التعداد وتوفيرها واستخدامها في عملية صنع القرار وصياغة السياسات المبنية على الأدلة. وسوف تُستخدم نتائج^(١٦) التقييم لإعلام استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وتصميم الدعم الذي سيقدم إلى جولة التعداد لعام ٢٠٢٠، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بشأن تسخير البيانات لأغراض التنمية.

٦٥ - واتبع التقييم نهجاً تشاركياً واهتدى بتوجيه فريق مرجعي للتقييم واشتمل على عملية تشاورية تضمنت مشاركة منهجية على الصعيد القطري. وتناول التقييم تقدير ثلاثة مستويات للتحليل (عالمي وإقليمي وقطري). وارتكز إطار التحليل على إعادة بناء نظرية التغيير، وركز على سبع أسئلة للتقييم، ناظراً إلى الكيفية التي كان بها الدعم المقدم من الصندوق مهماً ومتناسقاً وفعالاً وكفؤاً ومستداماً. وتضمنت مصادر البيانات الرئيسية المتعلقة بالأدلة ست دراسات حالة قطرية وتحليلاً مكتبياً أجري في سبعة بلدان واستقصاءان عالميان (استقصاء مع المكاتب الإحصائية الوطنية وآخر مع المكاتب القطرية للصندوق) وإجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين ودراسة الوثائق على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وجرى التشاور مع زهاء ٨٠٠ شخص في أثناء إجراء التقييم سواء خلال المقابلات الشخصية أو المناقشات الجماعية.

٦٦ - وعلى وجه الإجمال، اتسم الدعم الذي قدمه الصندوق لجولة التعداد في عام ٢٠١٠ بالإيجابية إلى حد كبير. وحالف النجاح الصندوق في تعزيز القدرات الوطنية على إنتاج بيانات التعداد وتوفيرها. وأبرز التقييم المكانة الاستراتيجية الراسخة التي يشغلها الصندوق كلاعب في مجال التعدادات على الصعيد العالمي. إلا أنه وعلى خلاف ذلك، يحتل دعم التعدادات مكانة أكثر تواضعاً ضمن الأولويات الاستراتيجية للصندوق، وقد أشار التقييم إلى المخاطر المرتبطة بتآكل الخبرات وحدوث اختلالات في الموارد البشرية في هذا المجال.

(١٦) تورد النتائج الرئيسية للتقييم في المرفق السابع.

٦٧ - ويُظهر التقييم التركيز الخاص الذي أولته جولة تعداد عام ٢٠١٠ لتعزيز إنتاج البيانات ذات الصلة بالتعداد، والاهتمام بقدر أقل بتحليل البيانات ونشرها واستخدام بيانات التعداد في صنع القرار. ومن الممكن أن تعزز كثيرا قيمة النقود المنفقة على عمليات التعداد، الذي ترتفع فيه بالفعل مستويات إنتاج البيانات، إذا أولي اهتمام أكبر لاستخدام البيانات.

٦٨ - ويوضح التقييم بشكل جلي أن تعدادات السكان هي عمليات إحصائية ذات طبيعة تقنية عالية، لكنها تنطوي على تبعات اجتماعية وسياسية مهمة تختلف باختلاف السياقات والقدرات الوطنية. وانتهى التقييم إلى أن آليات ضمان الجودة بما في ذلك ضمان الإدارة الفعالة للتعداد متباينة بشدة، مما يشير إلى نقص في الحصول على التوجيه الواضح والمحدث والميسور اللازم لدعم التعدادات.

٦٩ - ويقترح التقييم توطيد موقف الصندوق بشأن تعدادات السكان والمساكن عن طريق: مواصلة تقديم الدعم والتوسع فيه بالاهتمام في ذلك باستراتيجية وتوجيهات واضحة لأغراض جولة تعداد عام ٢٠٢٠.

٧٠ - ويدعو التقييم إلى استغلال كامل طاقات بيانات التعداد، ويقدم مقترحات بشأن كيفية دمج استخدام البيانات كبؤرة يتركز حولها دعم الصندوق للتعدادات، وكيفية الاستعانة بالنشر لتحسين الروابط بين توافر البيانات واستخدامها لأغراض السياسات. ويقترح التقييم استكشاف الروابط بين التعداد والاستقصاءات الوطنية والبيانات الأخرى لأغراض التنمية، بما فيها المصادر الإدارية من أجل زيادة قيمة النقود المنفقة وزيادة فعالية دعم التعدادات. ويحث التقييم الصندوق على القيام أيضاً باستكشاف آليات تمويل جديدة لدعم نشر بيانات التعداد واستخدامها والاستفادة من النطاق الكامل للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

باء - تقييم البرنامج القطري الثامن للتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبنغلاديش (٢٠١٢-٢٠١٦)

٧١ - انتهى التقييم إلى أن البرنامج القطري الثامن استجاب بشكل مناسب لاحتياجات السكان المستضعفين، وإن كان يلزمه قدر أكبر من التخطيط الاستراتيجي من أجل الوصول إلى السكان الذين لا يتاح لهم حالياً سبيل الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والسكان الأكثر عُرضة لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً. وفي ميدان الصحة والحقوق الإنجابية، تحققت نتائج إيجابية من منظور تطوير قدرات القابلات وتحسين الرعاية التوليدية الطارئة ورعاية المواليد الجدد وزيادة توفير خدمات تنظيم الأسرة. ولا تزال التحديات قائمة فيما يتعلق بمتابعة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة والاهتمام بالأمراض المنقولة جنسياً والتواصل مع المراهقين والشباب.

٧٢ - ومن منظور السكان والتنمية، أسهم الصندوق بشكل فعال في زيادة توافر البيانات الديمغرافية واستخدامها، فضلا عن تعزيز أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وعلى الأخص من خلال تعاونه مع أمانة برلمان بنغلاديش. لكن قلة المتابعة المتعلقة بأنشطة التدريب وارتفاع درجة اعتماد الشركاء المنفذين على موارد الصندوق يعرقل الفعالية والاستدامة للتدخلات التي يدعمها الصندوق. وفي ميدان المساواة الجنسانية نجح الصندوق في زيادة توعية المجتمعات المحلية بمسألة العنف الجنساني ومنع زواج الأطفال. وأسهم الصندوق أيضا في زيادة عدد المرافق التي تقدم المساعدة لضحايا العنف الجنساني وتحسين سبل الوصول إليها. إلا أنه رئي أن آليات الإحالة والتنسيق فيما بين هذه المرافق غير كافية. والأكثر أهمية، أن التقييم انتهى إلى أن الصندوق افتقر إلى استراتيجية عامة واضحة تتعلق بالمساواة الجنسانية.

٧٣ - وبخصوص التأهب والاستجابة للكوارث وحالات الطوارئ، انتهى التقييم إلى أن خطة الصندوق للتأهب والتخطيط للطوارئ، نظرت على نحو وافي في حالات رئيسية للمخاطر وحالات الطوارئ المحتملة. ولوحظ تحقيق نتائج إيجابية في اثنين من مخيمات لاجئي الروهينغا يتلقيان دعم الصندوق، حيث زادت مهارات القابلات وحدث تحسّن في منع العنف الجنساني والتصدي له.

٧٤ - وأوصى التقييم الصندوق بأن يقوم البرنامج القطري التاسع بترتب الأولويات وأن يتجه إلى النساء والفتيات الأشد ضعفا بالتركيز خاصة على من لا تستطعن منهن الوصول إلى نظم الصحة والتعليم. ويتعين أن يزيد الصندوق تركيزه على المراهقين والشباب، واضعا نصب عينيه هدف تحقيق الاستحقاقات الديمغرافية الوطنية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يعزز الصندوق استراتيجيته المتعلقة بالمساواة الجنسانية وأن يضغط في سبيل تحقيق قدر أكبر من الوضوح في تقسيم الأدوار فيما بين الشركاء في مجال منع ارتكاب العنف الجنساني. وبخصوص الضعف الشديد الذي تتصف به بنغلاديش أمام الكوارث وحالات الطوارئ، أُوصى بأن يشدد الصندوق على التصدي لمسائل الصحة الإنجابية والمساواة الجنسانية بشكل أكبر في التقييمات وخطط الرد المشتركة للأمم المتحدة.

جيم - دراسة تجميعية للدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣

٧٥ - تضم الدراسة التجميعية للدروس المستفادة من تقييمات البرامج القطرية التي استُكملت خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ براهين مستمدة من عينة تتألف من ٣٠ تقييما للبرامج القطرية أجراها الصندوق، والهدف منها هو: تحديد الدروس الرئيسية ونماذج

الممارسة المتصلة بمعايير التقييم التي يطبقها الصندوق وعرض هذه المعلومات بطريقة ميسورة وسهلة الاطلاع للمستعملين.

٧٦ - واستنتجت الدراسة أن البرامج القطرية للصندوق حققت مرتبة عالية من ناحية الأهمية بالنسبة للأولويات الوطنية واحتياجات الجماعات المستهدفة وتماشياً مع الأولويات الاستراتيجية والأطر الدولية الأخرى للصندوق، وأنها أثبتت على وجه العموم فعاليتها في تحقيق الأهداف الإنمائية لبرامجها وأسهمت في سياسات التنمية الوطنية. لكن قلة التناسق وعدم كفاية البيانات الرصينة والصعوبة العامة في تحديد الفعالية في مجال الممارسة خلقت صعوبات شديدة أعاقَت المقيمين عن الإلمام بمجمل مساهمات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٧٧ - وانتهت الدراسة إلى أن الصندوق حقق نتائج مختلطة بشأن الكفاءة. وأشارت إلى وجود نماذج عديدة للممارسات الفضلى ومجالات عديدة للتحسن المتحقق من ناحية ضمان التوسيع الملائم للبرامج والتصدي للتأخير التشغيلي والإجرائي، وزيادة الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية وتحقيق قدر أكبر من الكفاءة في مجالات التنسيق والتعاون. وواجه المقيمون صعوبات في تقدير الاستدامة، لكنهم أبرزوا عناصر الممارسة الفضلى ولاحظوا أن الاستخدام المتناسق لاستراتيجيات الخروج يمكن أن يسهم في زيادة الاستدامة على وجه العموم.

٧٨ - ووثقت التقييمات للعديد من الخبرات الإيجابية في مجال التنسيق. وأبرزت ضرورة إيلاء قدر أكبر من الاهتمام للاختلافات في ثقافات العمل والقدرات والأولويات والمتطلبات التشغيلية والإجرائية المختلفة. وجرى التسليم على نطاق واسع بما تقدمه برامج الصندوق من قيمة مضافة، من خلال توفير الخبرات التقنية للاختصاصيين وتمكين الحوار السياسي النشط المتعلق بموضوعات حساسة، والتركيز القوي على الصحة الجنسية والإنجابية، وهي الموضوعات التي لا تغطيها الوكالات الأخرى بشكل جيد.

٧٩ - وفي الآونة الأخيرة، انتهت شعبة تقييم التنمية في مؤسسة الشؤون العالمية بكندا من إجراء استعراض لفعالية التنمية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، واستعانت في ذلك بأدلة مجمعة من عينة واسعة شملت ٦٢ من تقييمات الصندوق التي أجريت فيما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤، ورغم اختلاف الأسلوب والمنهجية بعض الشيء في الدراستين، تظهر نتائجهما اتساقاً أخذاً فيما بينهما.

خامسا - الشراكات في مجال التقييم

ألف - التقييمات المشتركة

٨٠ - بالبناء على تجربة التقييمات المشتركة السابقة في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤^(١٧) حدد مكتب التقييم عدداً من الأولويات الجديدة للتقييم المشترك، وانعكست هذه الأولويات في خطة التقييم المدرجة في ميزانية السنوات الأربع (٢٠١٦-٢٠١٩).

٨١ - ويتولى مكتب التقييم قيادة التقييم المشترك لبرنامج الوكالات الأربع المعنية بالصحة، الذي تدعمه كندا والسويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية) (٢٠١١-٢٠١٦)، بشراكة مع مكتب التقييم في اليونيسيف وشعبة تقييم التنمية في مؤسسة الشؤون العالمية بكندا.

٨٢ - وأتاح البرنامج العالمي الشامل لتعجيل الإجراءات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال المشترك بين اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٦-٢٠١٩) لمكتبي التقييم في اليونيسيف والصندوق فرصة العمل معا في عام ٢٠١٥ لإعداد خطة تقييم للبرنامج العالمي. وتحدد خطة التقييم الأهداف العامة والجدول الزمني والميزانية والحوكمة والترتيبات الإدارية لعمليات التقييم. وسيبدأ العمل بمرحلة لتقدير القابلية للتقييم في عام ٢٠١٦.

٨٣ - وفي عام ٢٠١٥، كان مكتب التقييم عضوا نشطا في الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات. وخلال هذه الفترة انصبّ العمل على المبادرة المنسقة للمساءلة والدروس المستفادة في حالة سوريا، وعلى التكليف بالتقييم المشترك بين الوكالات للاستجابة الإنسانية في جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى؛ وسيستكمل التقييمان في عام ٢٠١٦. وفي نهاية عام ٢٠١٥، تقرر إطلاق العمل لتحديد النطاق التفصيلي لتقييم مشترك بين الوكالات للاستجابة للأزمة الإنسانية في العراق. وسيكون مكتب التقييم جزءا من فريق الإدارة لهذه العملية، المخطط لإنجازها عام ٢٠١٦.

٨٤ - وفي عام ٢٠١٥ أيضا، انضم مكتب التقييم لفريق إدارة التقييم المستقل على نطاق المنظومة لمشاركة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في تعزيز القدرات الوطنية في مجال التحليل الإحصائي وجمع البيانات. والغرض الأساسي لهذا التقييم هو تحليل دور منظومة الأمم المتحدة وموقعها الاستراتيجي ومساهماتها في دعم القدرات الإحصائية الوطنية في سياق جهد دولي أوسع نطاقا. وتتولى وحدة التفتيش المشتركة قيادة هذا التقييم، الذي يمثل جهدا جماعيا يضم

(١٧) تشمل: التقييم المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن البرنامج المشترك لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والتقييم المشترك للبرامج المشتركة بشأن المساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وحكومتا إسبانيا والنرويج).

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الأونكتاد) واليونيسيف ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة في جنيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بهدف إعلام المناقشة المتعلقة بدور منظومة الأمم المتحدة واستراتيجيتها في دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن المتوقع صدور تقرير التقييم المذكور في تموز/يوليه ٢٠١٦.

باء - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

٨٥ - يعتبر مكتب التقييم عضوا فاعلا في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم قد أسهم في جميع الأهداف الاستراتيجية الأربعة لخطة عمل الفريق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وعلى وجه الخصوص، واصل مكتب التقييم المشاركة في عقد فريق العمل المعني بإضفاء الطابع الاحترافي على مهام التقييم وتولى قيادة تشكيل الفريق المختص بالتقييم اللامركزي. وعلاوة على ذلك كان مكتب التقييم عضوا في فريق الإدارة الذي تولى التحضير للاجتماع العام السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولعملية التبادل بين المعنيين. بممارسة التقييم، التي عُقدت في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٥. وساعد موظفو مكتب التقييم أيضا في تيسير حلقات العمل المعنونة "تعزيز وظائف التقييم اللامركزي" و "إدارة التقييمات المواضيعية" و "إضفاء الطابع الاحترافي".

٨٦ - وفي عام ٢٠١٥، واصل مكتب التقييم جهوده لدعم خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال مشاركته في الفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وعلى وجه التحديد، تولى مكتب التقييم القيادة المشتركة لوضع وتجريب توجيهات بخصوص مؤشرات أداء التقييم لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من خلال مبادلات تعلم الأقران. وسيبدأ العمل بالتوجيهات على نطاق الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦.

جيم - العمل مع الجماعات المعنية بممارسة التقييم على الصعيد العالمي

٨٧ - يعمل مكتب التقييم على تعزيز مشاركته مع الجماعات المعنية بممارسة التقييم على الصعيد العالمي، مستهدفا تحسين ممارساته الخاصة في المجالات الرئيسية. وفي عام ٢٠١٥ شارك موظفو مكتب التقييم، بمن في ذلك المديرية في عدد من أفرقة الخبراء المرجعية الاستشارية، تولت بصورة أساسية إجراء تقييمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

سادسا - التقدم المحرز في التوصيات المتعلقة بعام ٢٠١٤

٨٨ - حدد مكتب التقييم في تقريره السنوي لعام ٢٠١٤^(١٨)، مجموعة من التحديات التي تواجه وظيفة التقييم في الصندوق وهي تجتمع حول مجالات التخطيط ونطاق تغطية التقييمات؛ ونوعية التقييمات على مستوى البرامج؛ والموارد المالية والبشرية المخصصة للتقييمات؛ ورصد استخدام نتائج التقييم. واقترح التقرير توصيات محددة جرى التسليم بها في الرد الذي قدمته إدارة المنظمة على التقرير. ويتضمن المرفق الثامن المستوى الذي بلغه تنفيذ هذه التوصيات حتى نهاية عام ٢٠١٥.

٨٩ - وعلى وجه العموم أمكن تحقيق تقدم مهم نحو الانتقال بوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى مرحلة أكثر نضجاً، بما في ذلك من خلال التعزيز العام للموارد المالية. لكن الهشاشة التي تتسم بها حالياً بيئة تدبير الموارد يمكن أن تؤثر سلباً في ميزانية مكتب التقييم ونطاق تغطية التقييم مواضيعياً وجغرافياً، وتحتاج إلى رصدها عن كثب. وهناك تحديات مستمرة تتصل بضمان قدرة ملاك الموظفين والهياكل الإدارية على الاستجابة المرنة لتطور وظيفة التقييم. وتوفر الاستراتيجية المخططة لتطوير قدرات التقييم فرصة للتصدي لهذه التحديات؛ وسيمثل استعراض الأقران المستقل لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم المطلوب إنجازاً في عام ٢٠١٧، فرصة سانحة لتقييم أداء وظيفة التقييم قياساً إلى سياسة التقييم المنقحة، وعلى وجه الخصوص في ضوء الممارسات الفضلى في منظومة الأمم المتحدة.

(١٨) انظر DP/FPA/2015/6.